

سر صناعة الإعراب

الأولى وسكون الثانية ومثله آلفت زيدا أي ألفته قال ذو الرمة .

(من المؤلفات الرمل أدماء حرة ... بياض الضحى في لونها يتوضح) .

ومن ذلك قولهم في تخفيف رأس وبأس وفأل راس وباس وفال ومنه قولك في قرأت قرأت وفي هدأت هدأت .

والزائد نحو قولك في تخفيف شأمل شامل وفي احبنتأت فيمن همز احبنتأت .

واعلم أن هذا الإبدال على ضربين أحدهما لا بد منه والآخر منه بد فأما ما لا بد منه فأن

تلتقي همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فلا بد من إبدال الثانية ألفا وذلك نحو آدم

وآخر وآمن وآوى وآساس جمع أس وآياء جمع آية وآي فهذا إبدال لازم كراهية التقاء الهمزتين

في حرف واحد وإذا أبدلت الهمزة على هذا جرت الألف التي هي بدل منها مجرى ما لا أصل له في

همز البتة وذلك قولهم في جمع آدم أوادم فأجروا ألف آدم مجرى ألف خاتم فقلبوها واوا في